**منزلة السنة النبوية**

1. السنة هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم.
2. السنة النبوية وحي من الله تعالى لرسوله, ولكنها وحي غير متلو؛ فإن الوحي وحيان: متلو هو القرآن وغير متلو وهي السنة .
3. السنة النبوية تأتي من القرآن الكريم على ثلاثة أنواع:
أ. بيانا للقرآن الكريم.

ب. تأكيدا وتقريرا لأحكام القرآن الكريم؛ كإيجاب صلة الأرحام.

ت. تأتي بأحكام سكت عنها القرآن الكريم؛ كتحريم نكاح المرأة على عمتها وخالتها .

**حجية السنة النبوية**

السنة واجبة الاتباع كالقرآن الكريم, وقد دل على ذلك الكتاب والسنة في نصوص كثيرة؛ منها:

1. قوله تعالى:
2. قوله تعالى:
3. حديث [المقدام بن معد يكرب الكندي](http://library.islamweb.net/newlibrary/showalam.php?ids=241)[أن رسول الله قال: (( يوشك الرجل متكئا على أريكته, يحدث بحديث من حديثي فيقول: بيننا وبينكم كتاب الله عز وجل, فما وجدنا فيه من حلال استحللناه, وما وجدنا فيه من حرام حرمناه, ألا وإن ما حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما حرم الله](http://library.islamweb.net/newlibrary/display_book.php?bk_no=54&ID=&idfrom=1&idto=504&bookid=54&startno=11#docu))).
4. إجماع الأمة كافة على حجية السنة النبوية .

**إنكار حجية السنة ودوافعه**

1. لما انتشر الاسلام واشرقت شمسه, رأت أمم الكفر عدم المواحهة المكشوفة للإسلام, فأبطنوا الكفر وأظهروا الإسلام بدأوا يخططون للكيد به وأهله, فظهرت بسببهم كثير من الانحرافات منها: إنكار حجية السنة النبوية وغرضهم من ذلك: هدم الدين وإفساده من الداخل, فإذا هجرت السنة, ترك الناس المصدر الثاني للتشريع الإسلامي .
2. تصدى الصحابة والتابعون لهم بإحسان؛ لهذه البدعة, وبينوا بطلانها. راجع ما روي عنهم صـ12+13ــ.
3. ثم تبنى هذا الاتجاه المنحرف بعض الفرق المعروفة بانحرافها؛ كالخوارج والمعتزلة وغيرهم, فرد عليهم أهل العلم وبينوا باطلهم.
4. جاء الاستعمار ومعه المدعون للعلم والتحقيق, فأرادوا إعادة هذه المطاعن على السنة, والتشكيك بها باسم التحقيق العلمي, فظهرت فرقة سمت نفسها بـ(القرآنيين), وعامتهم من غير المتخصصين في الدراسات الشرعية, وشبهتهم في رد السنة: أنها لم تكتب إلا بعد موت النبي بقرون؛ مما أدى لضياعها, وقد ناقشهم العلماء وردوا عليهم افتراءاتهم
5. كما ظهر من أهل الأهواء قديما وحديثا من يرد بعض الأحاديث النبوية زاعما مخالفتها للعقل .

**حفظ الله للسنة النبوية**

1. لما كان رسول الله هو المبلغ عن الله تعالى فقد أمر الله نبيه محمدا ببيان كتابه للناس, فقال:
2. قد تكفل الله بحفظ هذا القرآن, وهذا يتضمن حفظ السنة المبينة له, قال تعالى:

**حث النبي  على حفظ السنة النبوية**

لما للسنة النبوية من المنزلة العظيمة فقد أمر النبي بحفظها وتبليغها للناس, فقال لوفد عبدالقيس:((احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم)).